

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

الموضوع:

استخدامات الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين و دورها في تطوير
البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في

تخصص: إعلام و اتصال

تحت إشراف:

بالعربي سميرة

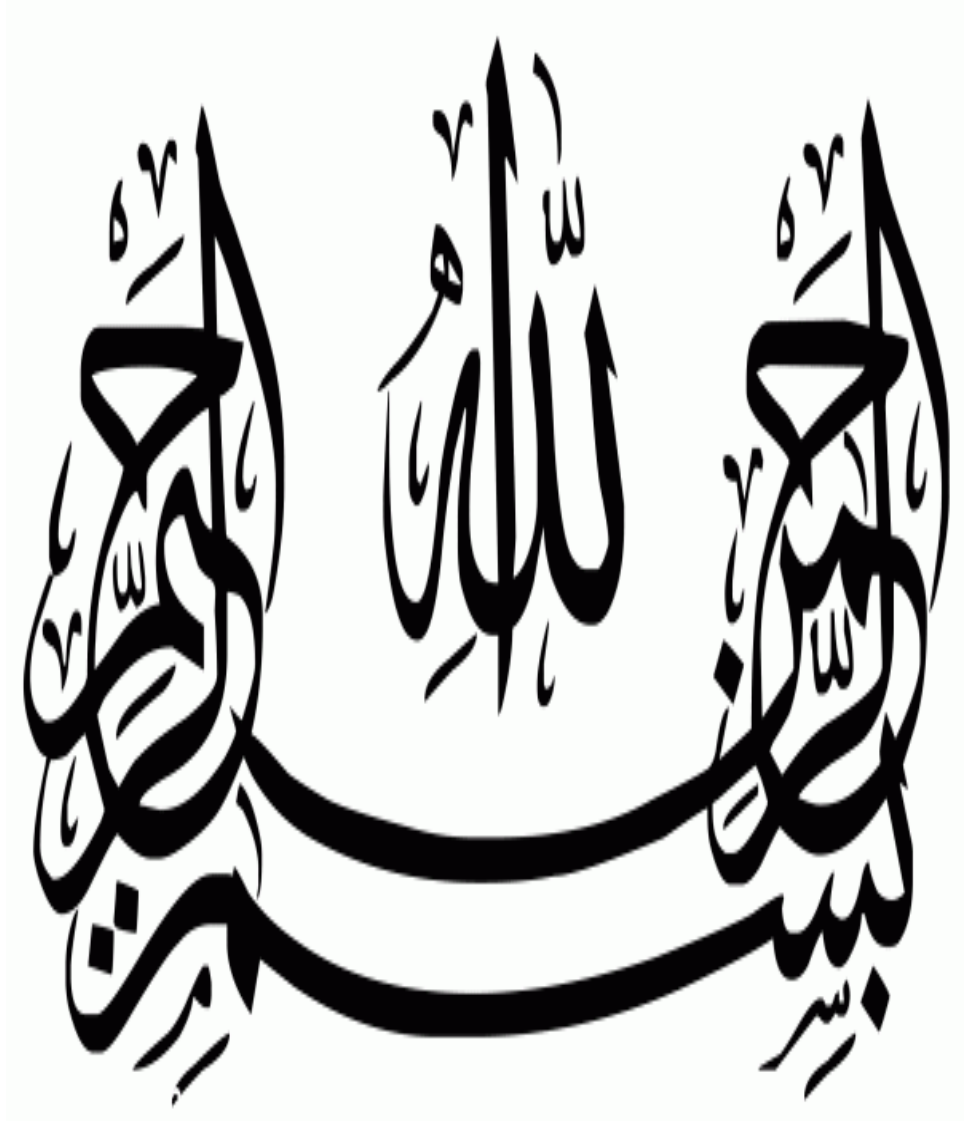
من إعداد:

عزي زوييدة

أحلام أوجيط

عباس مايسة

السنة الجامعية: 2021-2022





شكر و عرفان

اعترفا بالجميل والفضل لأهل الفضل فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله.

نقدم كل معاني الشكر والتقدير إلى من تكرمت بالإشراف على هذا العمل ولم تبخل بتوجيهاتها القيمة.

وساعدت بإعطائها لنا وقتها وأحسنّت المعاملة والمعلومة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة.





إهداء

نهدي ثمرة مجهودنا...

إلى من كان السند و القوة بعد الله... إلى الوالدان

إلى كل العائلة حفظهم الله وإلى كل الأصدقاء و الزملاء.

ونمتن لكل من كان له فضل في مسيرتنا، وساعدنا ولو باليسير.

إلى الأساتذة الكرام و إلى كل من قدم يد المساعدة و النصح.

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

ملخص الدراسة:

تمركزت هذه الدراسة على أن هناك الكثير من الطلبة يستخدمون الانترنت وبشكل مستمر لما لها من أهمية بالغة في مجال البحث العلمي والحصول على المعلومة. إذ هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة علم النفس بجامعة آكلي محند اولحاج- البويرة لمعرفة مدى استخدامهم للانترنت وسبل استخدامها في البحث العلمي. وقد اتبع منهج التحليل الوصفي الذي يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول استخدامات الانترنت.

Study summary:

This study focused on the fact that there are many students who use the Internet on a continuous basis because of its great importance in the field of scientific research and obtaining information. This study aimed to shed light on the internet service and ways to employ it and benefit from its applications in scientific research among university students by surveying the opinions of a sample of psychology students at the University of Akli Mohand Oulhadj Bouira to know the extent of their use of the internet and ways of using it in scientific research.

we followed the descriptive analysis approach, which is appropriate to the nature of this study, which is concerned with investigating opinions about the uses of the Internet.

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- منهج الدراسة و أدواتها
- 7- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9- تحديد المفاهيم والمصطلحات

الفصل الأول: ماهية الانترنت و استخداماتها

تمهيد

- المبحث الأول: ماهية الانترنت وآثارها
- المطلب الأول: نشأة الانترنت و تطورها
- المطلب الثاني: مفهوم الانترنت وأهميتها
- المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الانترنت
- المبحث الثاني: استخدامات الانترنت
- المطلب الأول: خدمات الانترنت
- المطلب الثاني: وظائف الانترنت
- المطلب الثالث: استخدام الانترنت في الجزائر

خلاصة

الفصل الثاني: البحث العلمي والانترنت

تمهيد

المبحث الأول: ماهية البحث العلمي

المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي وأهميته

المطلب الثاني: خصائص البحث العلمي

المبحث الثاني: استخدام الانترنت في البحث العلمي

المطلب الأول: أهمية الانترنت في البحث العلمي

المطلب الثاني: استخدامات ومعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي

المطلب الثالث: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الانترنت

خلاصة

الإطار التطبيقي: الاستبيان الخاص بالدراسة الاستطلاعية على عينة من الطلبة

بجامعة آكلي محند أولحاج-البويرة.

خاتمة

قائمة المراجع

فهرس المحتويات



مقدمة

مقدمة

بعد أن عاش الانسان ثورة زراعية وأخرى صناعية، هاهو اليوم يشهد ثورة في الاتصال عرفت أوجها خلال أواخر القرن الماضي، فقد شهد العالم بأسره أواخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة وتطورات كبيرة ومتسارعة في عملية الاتصال ووسائلها، سواء كان ذلك على مستوى تطور تكنولوجيا الاعلام والمعلومات، مما أتاح ظهور وسيلة اتصالية جديدة فتحت المجال لتبادل ونقل المعلومات والبيانات والمعارف عبر مختلف أرجاء العالم متجاوزة بذلك كل الحدود الجغرافية، هذه الشبكة هي شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت)، التي يجمع المختصون بأنها أهم انجاز حققته البشرية في مجال الاتصال خلال القرن الماضي ليستخدمها الناس وفي جميع المجالات.

وقد أصبحت الأنترنيت بمثابة نقطة تحول وثورة غير مسبوقة في مجال البحث العلمي، حيث أصبح هذا الأخير يعتمد على الأنترنيت ذلك لأنها أخرجته من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحب، بالإضافة إلى تعدد المصادر والتحديث المستمر وسهولة الوصول للمعلومة وكذا توفير وقت الباحث.

لتأتي هذه الدراسة لتبين استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنيت في البحث العلمي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة أنموذج، حيث أنها محاولة للتعرف على أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنيت، وكذا أسباب ودوافع استخدام الطلبة الأنترنيت وكذا آثار استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين.

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- منهج الدراسة و أدواتها
- 7- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9- تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- الإشكالية:

تعتبر وسائل الاتصال الالكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والشعوب، في غالبية أنحاء العالم في العصر الحالي، وذلك لما تمتلكه من مميزات لا تتوفر في وسائل الاتصال الأخرى، وتعتبر الانترنت من أهم هذه الوسائل، بل من أحدثها باعتبار أنها أصبحت إحدى أهم موارد المعلومات، وبروز الانترنت كشبكة اتصال كوكبية، أحدثت بخصائصها ثورة مشهودة، وتعتبر أهم السمات المبتكرة للمجتمع الجديد التي سمحت بإتاحة البيانات، وتقديم تشكيلة فريدة من الخدمات واختصرت كل وسائل الاتصال بما في ذلك المسموعة والمرئية والمقروءة، وقد أدى ظهور الانترنت إلى القضاء على الشرح المعلوماتي الحادث بفعل عدة عوامل فرضها الزمن والواقع، خاصة وأنا نعيش اليوم في مصر الشبكات والفضاء الالكتروني الذي من أهم رهاناته الوصول إلى المعلومات، لذا كان طبيعياً أن تتغير أشكال التعليم وتطور مع تصاعد التقدم التقني الشبكة الأنترنت وعقد المؤتمرات المرئية وتبادل الرسائل والبيانات والمعلومات و سهولة الحصول عليها مهما كان شكلها ، و بعد أن أثبتت هذه الشبكة جدواها وفاعليتها في تحسين و زيادة جودة التعليم بما توفره من فاعلية لطالما فقدت بين أطراف العملية التعليمية، وكوسيلة مثلى النظام التعليم عن بعد وفي دفع عجلة تقدم البحوث العلمية.

ومما لا شك فيه أن للبحث العلمي أهمية قصوى خاصة لدى الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً للانترنت في البحوث العلمية.

ومن ثم فإن تطور أدوات البحث ومناهجه وتعمقها وانتشارها لتشمل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنشاط الإنساني بصفة عامة قد أسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق التقدم المنشود بل يذهب البعض إلى أن التطور والنهضة التي تراها الآن تغزو بالكامل إلى تطور البحث العلمي وتقدم أساليبه ومناهجه وأدواته.

فالبحث العلمي وفقاً لكل الآراء أساس المعرفة المادية التي تم التوصل إليها وأساس ارتقاء البشرية في عالم اليوم وهو أداة البحث عن المجهول واكتشافه وازالة العقبات التي تواجه عمليات النمو أياً كان نوعها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

السؤال الرئيسي للدراسة هو:

ما واقع استخدام طلبة جامعة البويرة لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي؟

2- التساؤلات الفرعية

تنقسم عن إشكاليتنا هذه مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي كالاتي:

- ما هي دوافع إقبال طلبة جامعة البويرة على استخدام الانترنت في البحث العلمي؟
- ماهي استخدامات الانترنت في مجال البحث العلمي لدى طلبة جامعة البويرة؟
- كيف يؤثر استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى طلبة جامعة البويرة؟

3- أسباب اختيار الموضوع

إن لكل بحث أو دراسة علمية مجموعة من الدوافع والأسباب التي تثير فضول الباحث وتجعله يحاول استكشافه أو وصفه أو تحليله ولعل أهم ما أثارنا للقيام بهذه الدراسة مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية التي يمكن إيجازها في ما يلي:

3-1 الذاتية:

- الميول و الرغبة في دراسة هذا الموضوع باعتباره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال تخصصنا.
- كون الانترنت هي أكبر شبكة تزود الباحثين بالكثير من المعلومات.

3-2 الموضوعية:

- أصبح الانترنت تمثل حديث الساعة بين الطلبة لكثرة ولوجهم إليها.
- إدراكنا للدور الذي يمكن أن تؤديه الانترنت كوسيلة يستخدمها الأفراد في البحث العلمي باعتبارها تتوفر على معلومات في شتى المجالات و هذا ما يتناسب مع تخصصات الطلبة .

• المساهمة في دراسة هذا الموضوع من جوانب عديدة

4- أهداف الدراسة

إن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تمكننا من التحكم في موضوعنا المدروس و تحديد جميع جوانبه و زواياه و من أبرز أهداف هذه الدراسة هي :

- إثبات دور الانترنت باعتبارها وسيلة اتصالية حديثة ذات أهمية كبيرة.
- محاولة التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على انتقال و تداول المعلومات بين الطلبة.
- إبراز أهم ما توفره شبكة الانترنت للطلبة الجامعيين و مدى اعتمادهم عليها.

5- أهمية الدراسة

تحاول هذه الدراسة الكشف عن دور الانترنت في دعم البحوث العلمية و اتجاه الطلبة لهذه الشبكة و نفورهم عن المراجع التقليدية الورقية خاصة أنها توفر كل المعلومات المستحقة بشكل إيجابي مما أدى إلى ثورة في المجال العلمي و الثقافي، و تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم الكثير من الإنعكاسات التي تعود على الطلبة من طرف هذه الشبكة خاصة وأن أفرادها شباب و تمثل ثلاثة أرباع أفراد المجتمع الجزائري و من جهة أخرى نلاحظ أن فئة الشباب هي الأكثر استعداداً للتأثر بالانترنت.

6- منهج الدراسة و أدواتها

6-1 منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والهدف الذي تسعى إليه من إجرائها قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لها كونه يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة محل الدراسة، في فترة زمنية محددة من أجل التعرف عليها من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.

6-2 أدوات الدراسة:

إن أدوات الدراسة هي وسائل وأساليب لجمع البيانات بالملاحظة والقياس، وفي البحوث النفسية والاجتماعية تجمع بيانات عن ظواهر وخصائص سلوكية ذات صلة بالأفراد، وبما أن هذه الظواهر والخصائص تتخذ قيما وتقديرات مختلفة من شخص إلى آخر فإنها تصنف كمتغيرات، ومن هنا يأتي مفهوم أداة البحث وسيمة لجمع بيانات عن متغيرات. و اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان من اجل جمع المعلومات.

مفهوم الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة لجمع المعومات المتعمقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها¹. وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على استمارة استبيان على كافة مفردات العينة، وحاولنا فيها قدر الإمكان أن تكون الأسئلة ملمة وواضحة، متبعين في ذلك الخطوات المنهجية المتعارف عليها في تصميم الاستمارة:

- التفكير في أسئلة الاستمارة وتكييفها حسب محاور انطلاقا من الإشكالية وتساؤلاتها.
- صياغة أسئلة الاستمارة وإعدادها في صورتها المبدئية.
- عرضها على الأستاذ المشرف ثم قمنا بتعديل الاستمارة.
- صياغة الاستمارة في شكلها النهائي ثم طبعها وتوزيعها على المبحوثين.

واعتمدت الباحثتين على استبيان واحد احتوى على 25 سؤالا موجها إلى المبحوثين وذلك بغية الإجابة على التساؤل الرئيسي إضافة إلى تساؤلات الدراسة وعليه جاء الاستبيان مقسما إلى محاور كالآتي:

البيانات الشخصية: ويضم 03 أسئلة، البيانات الشخصية التي تتضمن الجنس ، السن ، المستوى العلمي .

¹ عبد زيد الكيلاني ، نضال كمال الشرفين :مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن،2005،ص83 .

المحور الأول: و يضم 10 أسئلة، إقبال الطلبة الجامعين على الانترنت في مجال البحث العلمي.

المحور الثاني: ويضم هذا المحور 08 أسئلة، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال البحث العلمي.

المحور الثالث: ويضم 04 أسئلة، آفاق استخدام الطلبة الانترنت في مجال البحث العلمي.

7- مجتمع البحث و عينة الدراسة

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة والظاهرة قيد الدراسة. ويتمثل مجتمع البحث الذي سنتعرض له في هذه الدراسة في طلبة جامعة آكلي محند اولحاج-البويرة، وتم اختيار هذا المجتمع في دراستنا لأنه من تخصص الباحث كما أن الطلبة قاموا بإنجاز بحوث علمية في مجالهم الدراسي الجامعي.

والعينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة، و هنا هم عدد من طلبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة جامعة آكلي محند اولحاج-البويرة .

8- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى : كانت الدراسة للباحث لعيسى الشماس (2005) بعنوان " استخدام الانترنت في البحث التربوي" تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الانترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها الطلبة من خلال التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى استفادة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الانترنت أثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة؟ وما هي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه ؟ واندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الوقت الذي يقضيه الطلبة في هذا الاستخدام؟
- ما مميزات استخدام الانترنت ؟ وما الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدامه في البحث التربوي ؟

• ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الانترنت ؟

• ما المقترحات التي يمكن أن تساهم في تلاشي هذه الصعوبات ؟

أجريت الدراسة على عملية الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق حيث تمثلت العينة في (42) مفردة منهم (18) طالبا و(24) طالبة ،اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدما استمارة الاستبيان أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها:

• يقضي (66.7%) من أفراد العينة أقل من أربع ساعات في الأسبوع في استخدام الانترنت من أجل البحث التربوي .

• يستخدم ما بين (66%-68%) من أفراد العينة الانترنت للحصول على كميات كبيرة من المعلومات الجديدة بتكلفة رخيصة لإثراء البحث .

• أفاد (56%) من أفراد العينة أن تحسين اللغة الأجنبية يأتي في المرتبة الأولى من فوائد الانترنت في البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث والمؤتمرات التربوية.

الدراسة الثانية : دراسة للباحثتين (نادية بوضياف ومفيدة بوتمجت شرف الدين) بعنوان "توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات " تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم عند استعمالهم لهذه التقنية ، جاءت الدراسة في إطار مداخلة أقيمت في الملتقى الوطني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي" يومي 09 و 10 مارس 2011 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة . وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالاتي : ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي ؟ وما هي المعوقات التي تواجهه؟ وتدرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية:

• إمكانية توظيف الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي ؟

• ما هي الاستخدامات العامة للانترنت لدى الأستاذ الجامعي ؟

• ما إذا كان للأساتذة الجامعة بريد الكتروني يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين ؟

• أين يستخدم الأستاذ الجامعي الانترنت ؟

- ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟
 - ما هي أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي لدى استخدامه للانترنت من وجهة نظر المبحوثين؟
- اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة وكانت عينة الدراسة 50 أستاذا حيث توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:
- أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالانترنت (عدم توفر الحواسيب وعدم تمكنه من استخدام انترنت الجامعة ، عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الانترنت أكاديميا)
 - فيما يتعلق باستعمال الانترنت: لا يكتب الأساتذة الجامعيون ولا ينشرون بحوثهم على الانترنت، أي أن أساتذة الجامعة لا يمتلكون ثقافة الانترنت يجهلون بصورة واضحة مفاهيم عامة بديهية حول الانترنت.
 - فيما يتعلق بأهمية الانترنت: أن الأستاذ الجامعي يستفيد من الانترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه. كذلك يستعمل البحث للتفاعل والتواصل مع الآخرين بالرغم من ذلك إلا أنه لا يملك مدونة ولا موقع الكتروني ولا ينشر أبحاثه هو ما يدل على أن الانترنت تستعمل للاستقبال فقط و ليس الإرسال.
 - أما فيما يتعلق بالصعوبات: أبدى الأستاذ الباحث الذي يفترض أن الانترنت أمر بديهي بالنسبة له إلا أنه لم يستطع تطوير الإنترنت لصالحه بسبب تأخره تقنيا وماديا.

الدراسة الثالثة: كانت الدراسة للباحث "جمال بن عبد العزيز الشهران (2002) حول " الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت ، ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض " وهدف الدراسة إلى معرفة دور شبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت، في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض حيث تمثلت العينة في 89 طالب واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستعينا باستمارة الاستبيان وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- أن استفادة الطلاب من شبكة الانترنت كانت متفاوتة.
- أن هناك أسباب عديدة أدت إلى تعزيز عملية البحث لدى الطلاب جاءت في مقدمتها سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 62,9%.
- أن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب في خدمة البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العلمية والبحثية بنسبة 84,3%.

أن أهم الطرق التي تساعد الطلاب في زيادة الاستفادة من شبكة الانترنت هي أهمية تأمين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية تتوفر فيها خدمات الانترنت، وإيجاد دليل للمواقع العلمية

9- تحديد المفاهيم والمصطلحات

الانترنت : هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي. يسهل على الباحث إيجاد المعلومات بطرق مختلفة وجد سريعة ليتمكن من الحصول على ما يريد.

البحث العلمي: هو ذلك التواصل الذي يمكن الباحث من زيادة الاطلاع وتنمية المعرفة ورفع الكفاءة والفعالية، فهو يعين الطالب على تنمية قدراته العلمية بما يمكنه من تنمية رصيده المعرفي و تطوير مهاراته التعليمية ، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي، القدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة واقع المجتمع و البحث العلمي بالجامعة.

الطالب الجامعي: يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي جامعة آكلي محند أولحاج -بويرة ذكرا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي.

خلاصة الفصل:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة. ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وكذا أهداف و أسباب اختيار الموضوع وأهميته، يليه منهج الدراسة وأدواتها ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة وأخيرا تحديد المصطلحات الأساسية.

الفصل الأول: ماهية الانترنت و استخداماتها

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الانترنت وآثارها

المطلب الأول: نشأة الانترنت و تطورها

المطلب الثاني: مفهوم الانترنت وأهميتها

المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الانترنت

المبحث الثاني: استخدامات الانترنت

المطلب الأول: خدمات الانترنت

المطلب الثاني: وظائف الانترنت

المطلب الثالث: استخدام الانترنت في الجزائر

خلاصة

تمهيد:

اخترقت الانترنت حياتنا اليومية وأصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها، حيث يقف العالم اليوم شاهدا على الثورة التي أحدثتها في شتى المجالات. وما يدل على أهمية الإنترنت هو التزايد الهائل والمستمر في عدد المستخدمين لها.

وهيأت الانترنت لمستخدميها سبل الاستفادة لما توفر فيها من معلومات دون قيود أو حدود، و الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة في أي وقت وفي أي مكان، وتوظيفها في جميع المجالات و الميادين كالسياسة والاقتصاد و التجارة و الإعلان و المجال الأكاديمي والعلمي والقائمة قد تطول و توسع إلى كل ما يخطر ببال الإنسان.

المبحث الأول: ماهية الانترنت وآثارها

نستهل الإطار النظري لدراستنا بالتعرف على الانترنت و مختلف جوانبها انطلاقا من نشأة الانترنت وتطورها ثم تحديد مفهوم واضح للانترنت و إبراز أهميتها، و في المطلب الثالث و الأخير من هذا المبحث سنتطرق إلى الآثار المترتبة على الانترنت من ايجابيات و سلبيات.

المطلب الأول: نشأة الانترنت و تطورها

في عام 1950 ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الأعمال ، الأمر الذي طرح سؤالا عن كيفية ضمان واستمرار الاتصال في حال قيام هذه الحرب ، وكانت الإجابة تكوين شبكة اتصالات لا مركزية إذا دمرت إحداها فإنها تستمر في العمل وهذه الشبكة هي الانترنت.

مرت الشبكة العنكبوتية التي تتعامل معها اليوم بسلسلة طويلة من عمليات التطوير وعلى مدى أربعين سنة من الآن.¹

لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عهدها أدنى تصور لما آلت إليه الشبكة اليوم، وعوى نجاحها العملاق اليوم للامركزية الشبكة أو بمعنى آخر لا يوجد جهة واحدة تسيطر على مجريات الأمور بشأن الشبكة ، يحكم الشبكة ميثاقا للاتصال والذي يقرر عمل هذا الميثاق هم مهندسو شبكة الانترنت وهي جهة مستقلة تتدارس وتقرر أنواع المواقف المعمول به لشتى خدمات الشبكة.²

لم يجري استخدام الشبكة بشكل واسع حتى أوائل التسعينيات من القرن العشرين وبالرغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من استخدام الانترنت ممكن وموجود منذ ما يقرب من عقد ،وفي 1991 في المختبر الأوروبي الفيزياء والجزيئات ، وهناك طور

¹زهيرة بوشاكر، نجود زعيم، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدي الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، 2014-2015، ص39.

²نور الدين بومهرة، ماجدة حجار، الانترنت: مفومها وتجلياتها والآثار المترتبة عن استخدامها، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 06، العدد 12، 2005، ص ص 221-222.

المتصفح للويب Violawww استنادا إلى hypercard ولحقه متصفح ويب موزاييك، وبحلول أواخر 1996 صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح شائعا ، وبالتالي كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة انترنت على إشارة إلى الشبكة العالمية الويب ..¹

المطلب الثاني: مفهوم الانترنت وأهميتها

1- مفهوم الانترنت:

تعددت، وتتنوع التعاريف وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها لتعريف معين للانترنت.

عرفت بأنها: " شبكة اتصالات الكترونية واسعة الانتشار أدت إلى نشوء عالم الكتروني جديد وتقوم بتحقيق وتأمين اتصال ما بين أنظمة الكمبيوتر المختلفة بطريقة تناسب وتفيد المشاركين فيها بالمادة العلمية في المجالات المتنوعة"².

كذلك الانترنت هي عبارة عن شبكة الشبكات تنقل المعلومات من منطقة إلى أخرى و بسرعة فائقة وبشكل دائم التطور أي أن كلمة انترنت جاءت اختصارا لكلمة Inter Connected Network³.

ونجد المجلس الفدرالي (Fédéral Networking Council FNC) بالتنسيق مع خبراء ومختصين في شبكة الانترنت وكذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية (Intellectual Property Right IPR) يعرف الانترنت على أنها "نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في مراسيم (Internet Protocol IP) أو عن طريق الإمدادات الموجودة فيها، ويسمح بإجراء ، الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم(TCP/IP) أو

¹ زهيرة بوشاكر، نجود زعيم، مرجع سابق، ص40.

² حورية مزيان وآخرون، الانترنت في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة البليدة 2، مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد 02، 2021، ص 644.

³ طيبي محمد، ثقافة الانترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تيهرت، رسالة ماجستير في علم المكتبات و العلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2009-2010، ص62.

عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في IP ،وهو بذلك ينتج ويقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى الشبكة.¹

يركز هذا التعريف على كيفية عمل الانترنت بذاته،أي انه عبارة عن نظام تتم فيه عمليات اتصالية بشكل منظم بين مجموعة العناصر المكونة له. ويتضح من خلال هذا التعريف دور الانترنت الذي يقتصر على تنظيم تدفق المعلومات والبيانات بين الشبكات المختلفة، وهذا ما دفع البعض إلى وصفها بشبكة الشبكات أو الشبكة الأم التي طوت في جوفها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات، سواء كانت عالمية أو إقليمية أو محلية.²

2-أهمية الانترنت

تكتسب الانترنت أهميتها من مميزاتها الكبيرة والتي نذكر منها:³

- أنها تحتوي خزان كبيراً وهاماً من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الانترنت.
- سهولة الوصول إلى هذه المعلومات مجانية أو شبه مجانية.
- سهولة تصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات.
- هذا بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت تعد وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات العمومية والخاصة الاقتصادية، الاجتماعية، والخدمية...حيث يمكن تحقيق الاتصال بالصورة والصوت عبر برامجها المتعددة والتي يعد المسنجر أشهرها.

¹ رحيمة عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط 1 ،مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، 2007 ، ص170.

² سلمة برسولي، الانترنت وانباء المعرفي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014-2015، ص26.

³ عمر حمداوي، العربي بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد 03، العدد06، 2011، ص474.

المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الانترنت

لقد أدت الانترنت إلى تغييرات واضحة في بنية المجتمعات النامية، وفرضت عليها عملية الدخول في عولمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دون الأخذ بعين الاعتبار إن كانت هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة تتناسب مع الموروث الثقافي والاجتماعي لهذه المجتمعات أم لا تتناسب، وكلما تطورت وتعددت هذه الوسيلة كلما كان أثرها عميقا ، سواء بالإيجاب أو السلب على هذه المجتمعات .¹

1- ايجابيات الانترنت:

للانترنت ايجابيات كثيرة لا تعد ولا تحصى فهي تفيد الباحثين والقراء في الحصول على المعلومات التي يبحثون عنها ، ويمكن إيجازها بالاتي:²

- الانترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر .
- وحدة اللغة والمصطلحات بين الأعضاء في الاتحاد العالمي للانترنت .
- التعليم عن بعد .
- الانترنت مكتبة الكترونية متعددة ومتطورة الخدمات.
- زيادة وسائل الترفيه والترويح.
- الوصول إلى كافة الوثائق والمعلومات المطلوبة .

2- سلبيات الانترنت

من أبرز سلبيات الانترنت نذكر:³

¹ محمد علي بدوي، دراسات سوسيو إعلامية، د ط ،لبنان دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2006، ص263.

² جدي نور الهدى، استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت"دراسة ميدانية بجامعة المسيلة"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة مسيلة،2013، ص69.

³ فطوم لطرش،استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة و الاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014، ص 54-55.

- الافتقار إلى سرية المعلومات.
- توفير كمية كبيرة من المعلومات وبالتالي صعوبة الحصول على الكمية المفيدة منها.
- التحديث المستمر لمعلوماتها ، مما يسبب الإرباك عند الرجوع إلى معلومات سابقة.
- ضياع كثير من الوقت، خصوصا للأفراد غير المتخصصين حيث توجد نسب كبيرة منهم لا يقومون باستعماله بالوجه الأكمل.
- الترويج لمعلومات متطرفة دينيا، سياسيا وعنصريا.

المبحث الثاني: استخدامات الانترنت

المطلب الأول: خدمات الانترنت

توفر الانترنت خدمات متعددة ومتنوعة لمستخدميها بعد الاتصال بالشبكة ، ويمكن الاتصال بالانترنت من خلال خمسة طرق هي:¹

1-الاتصال البريدي فقط:

ويمكن من خلاله إرسال واستقبال البريد الالكتروني فقط وهو الأرخص من كل أنواع الاتصال بالانترنت، وذلك من حيث قيمة الاشتراك ، وأخيرا أصبحت هذه الخدمة تقدم مجانا لكل من أراد الاشتراك.

2-الاتصال عبر الأقمار الصناعية

بدخول الأقمار الصناعية مجال الاتصالات الهاتفية اعتمدت عليها شبكة الانترنت كوسيط يتم من خلاله التواصل مع المشتركين في خدماتها وتتمثل أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في ما يلي:²

¹بوعافية رشيد،يدو محمد، التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت: الإطار النظري والتطبيقي،مجلة الاقتصاد الجديد، العدد18، المجلد01، 2018، ص164.

²طبيبي محمد،مرجع سابق ، ص ص 66-67.

3- خدمة البريد الالكتروني

وتعد هذه الخدمة من أكثر خدمات الانترنت استخداما فقيه يتم إرسال واستقبال الرسائل بين مستخدمي الانترنت في جميع أنحاء العالم وتصل الرسالة المرسله خطيا أي مجرد كتابتها وإعطاء البر إرسالها وبالإضافة إلى ذلك فتكاليف إرسال هذه الرسالة إلى أي بلد في العالم أصبحت أرخص سعرا من إرسالها بالبريد العادي إذ أنها لا تكلف سوى ثمن المكالمه الهاتفية المحلية والتي لا تتعدى في العادة ثمن ثواني قليلة وليست دقائق. تمتاز الرسائل المرسله بالبريد الالكتروني عن نظيرتها المرسله بالفاكس عبر اختصار الزمن المستهلك وبالتالي رخص التكاليف، أيضا السرية والخصوصية Privacy إذ لا يتاح لأحد الإطلاع على هذه الرسائل إلا صاحبها أو لمن يفوض من قبله بذلك ويكون مالكا لعنوان المستقبل وكلمة المرور الخاصة به و يتكون العنوان في رسائل الانترنت الإلكترونية من اسم الشخص في شبكته رمزا أو اسما حقيقيا أو مستعارا و يليه رمز الارتباط @ و يعني (at) يليه عنوان الشبكة التي يرتبط بها المرسل و الذي يتكون من عدة أسماء يفصل فيها بنقطة مثل : FARRA@y.net.AC.YE حيث كلمة FARRA هي لقب أو اسم الشخص و Y.NET هي شبكة اليمن و AC تمثل المجال و هو ها اختصار Academe أي أكاديمي ثم YE و هو يمثل الدولة و هي هنا اليمن.

4- خدمة نقل الملفات

وهي خدمة لنقل الملفات بين الحاسبات المختلفة عن طريق بروتوكول خاص بذلك، وقد تحتوي الملفات التي يمكن نقلها على النصوص أو الصور أو الفيديو أو البرامج التي يمكن تنفيذها على الحاسبات المختلفة ، والتي يوزع معظمها مجانا على الشبكة ، وهناك عديد من قواعد البيانات في جميع أنحاء العالم تحتوي على ملفات يمكن نقلها.

5- خدمة الاتصال عن بعد

تتيح هذه الخدمة لأي مشترك من الشبكة الاتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة ، وتنفيذ برامجه عليها ، إذا حصل على التصريح الخاص بذلك ، كما يمكنه الوصول مباشرة على قواعد البيانات المتاحة على هذه الحاسبات والتفاعل معها كما لو كانت في مكان

الحاسب نفسه، وهذا الأمر يتطلب معرفة المشترك لنظام التشغيل على الحاسب الذي يتصل به ، وهناك العديد من الحاسبات على مستوى العالم تتيح هذه الخدمة .

المطلب الثاني: وظائف الانترنت

تقدم الانترنت مجموعة من الوظائف لمستخدميها، والتي تحقق بدورها مجموعة من التأثيرات المتنوعة، سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة أو المجتمع وهذه الوظائف نلخصها فيما يلي:

1- الوظيفة الاتصالية:

إن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال فهي تمكن مستخدميها من الاتصال بعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو، فتمكنهم من تبادل الآراء والتجارب، وتمكنهم أيضا من خلق فرق النقاش وتبادل البريد الإلكتروني. وهي في هذا الشأن تعد من أفضل الوسائل الاتصالية، لأن الشبكة توفر لمستخدميها مستويات اتصالية فريدة، فهناك الاتصال اللحظي المتمثل في المحادثة التفاعلية، والاتصال المتزامن أو غير المتزامن من فرد إلى آخر من خلال البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى اتصال فرد بجماعة أو جماعة بجماعة بشكل غير متزامن مثلما يحدث في جماعات الأخبار والقوائم البريدية.¹

2- الوظيفة الترفيهية:

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الاشباعات النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان، وكغيرها من وسائل الإعلام التقليدية، فإن الانترنت قد خصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا، للترفيه والتسلية، بطرق وأساليب متنوعة. ومن بين أشكال الترفيه التي توفرها الشبكة ما يعرف ب "الواقع الخائلي" أو "التخلي" أو "الافتراضي" ، وهذا يتحقق بميزة الوسائط المتعددة، ففي الشبكة توجد متاحف

¹ خميسي زايدي، استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباعات المحققة منها، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016-2017، ص 54.

ومعارض افتراضية¹، يمكن لمستخدم الانترنت أن يزورها، بهدف التسلية والترفيه أو الاطلاع على معروضاتها واستعراض تاريخها، وهناك أيضا مجال كبير لتقدم كبير في تكنولوجيا الواقع الافتراضي الذي يحاول إعادة خلق عوالم غير موجودة بما يساعد على التدريب عن طريق المحاكاة، كما يمكن للواقع الافتراضي أن يستخدم في مجال الطب حيث يمكن المرضى من تخفيف آلامهم بالانغماس في عوالم يولدها الحاسوب، لهذا فإن المعالجة عبر التعرض لبرامج الواقع الافتراضي تساعد الناس على تغيير طريقة تفكيرهم وتصرفاتهم وتفسيراتهم للمعلومات.

وضمن وظيفة الانترنت الترفيه يوجد ما يعرف بالسياحة الافتراضية التي تسمح لمستخدم الانترنت بزيارة مناطق سياحة عن بعد، أو الاطلاع على أدلة السياحة (مدن فنادق مطاعم...)، تعرضها العديد من المؤسسات، وهذا بالإضافة إلى الألعاب الإلكترونية التي تتوفر عليها الشبكة مستفيدة من خصائص الانترنت كالتفاعلية، فيمكن لعب الشطرنج مع شخص آخر في مكان آخر من هذا العالم الفسيح عبر شبكة الانترنت، وكل هذا من شأن إعطاء مزيد من الدفع للإنتاجية وتنشيط الابتكار والإبداع وتنمية الخدمات وتطوير التشغيل علاوة على تحسين البرامج الترفيهية التي ستزداد رفعة بصورة الواقع الافتراضي. لهذا يرى بعض الباحثين أن الوظائف التي ستزدهر بوجود الانترنت هي الوظائف الإبداعية والترفيهية مثل الكتابة والتمثيل نتيجة ازدياد وقت الفراغ خاصة عند جيل الشباب الذي يعاني بطالة كبيرة خاصة في الدول النامية مثل الجزائر، خاصة في الوقت الذي أصبح فيه الترفيه من الضرورات الحيوية التي تساعد على بناء شخصية وتقدم الإنسان المعاصر، وهذا لكون الإنسان بحاجة إلى الانتعاش والتسلية والترويح من خلال البرامج الترفيهية التي تقدمها الوسائل الإعلامية بصفة عامة والانترنت بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة، وهذا لكي تجدد نشاطه وتبث فيه المرح والاسترخاء.²

3- الوظيفة التثقيفية:

تتجلى الوظيفة التثقيفية في الانترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار والاتصال الإنساني بين البشر من مختلف الثقافات،

¹ عوض منصور، جمال سليمان، شبكة الانترنت دليل سريع للاتصال بالعالم، د.ط، دار البشير للنشر، 1996، ص59.

² زهيرة بوشاكر،، نجود زعيم، مرجع سابق، ص44.

بالإضافة إلى سبل المعلومات المتدفق، والذي سيؤدي إلى نوع من الشفافية على مستوى العالم لم يشهده من قبل، كما يمكن للتحقيق أن يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل من قبل المستخدم الذي يستفيد منها على المستوى العلمي والتثقيفي على حد سواء، ولكن هناك من الباحثين من يرى عكس ذلك، إذ يرون أن الانترنت لا تقوم بالتثقيف، وإنما تقوم بالغزو الثقافي.¹

4- الوظيفة الإخبارية، الإعلامية:

الانترنت وسيط إعلامي كسر الحواجز بين المرسل والمستقبل، وتتيح الانترنت الفرصة لمناقشة ونقد ما تقدمه المصادر العديدة والرد عليها، وتبادل الآراء والأفكار حولها، مما يعني أن الإعلام الجديد لم يعد أحادي التوجيه وإنما أصبح مفتوحا للمناقشة والتوجيه من كل الأطراف المعنية، حتى وإن لم تنتسب إلى الصناعة الإعلامية، وهذا بفضل الخاصية التفاعلية التي جعلت الانترنت الجمهور يبعد عن نفسه صفة المتلقي السلبي عرف بها في وسائل الإعلام التقليدية ليصبح اليوم في موقع المستخدم الايجابي الذي يناقش كل القضايا المطروحة في مواقع الانترنت.²

5- الوظيفة الإعلانية:

إعلان الانترنت يختلف عن الإعلان التقليدي، وإن كان جوهر الإعلان واحدا وهو التأثير في المتلقين في محاولة لإقناعهم باتخاذ القرار أو إجراء معين، والإعلان في الانترنت ذو طبيعة متميزة من حيث ظهوره، وكيفية وصوله للمستخدم، فيمكن أن يقابل المستخدم إعلانات في مواقع يقوم بزيارتها على الواب، كما يمكن أن يحدها ضمن رسائله البريدية، والميزة الأهم التي توفرها الانترنت للمعلن هي إمكانية تعديل إعلانه يوميا بما يتلاءم مع إنزال منتجات جديدة أو مع تبدل في الأسعار. تتنوع الإعلانات وتتعدد بتعدد الهويات والميول والرغبات المهنية والدراسية وغيرها من الإصدارات الجديدة في الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية، هذا كله يوجد في

¹ عوض منصور، جمال سليمان، مرجع سابق، ص52.

² عوض منصور، جمال سليمان، مرجع سابق، ص59.

متناول من يستخدم شبكة الانترنت. ولكن الشيء المقلق هذا هو أن هذه الإعلانات مغايرة للثقافة العربية ولقواعد السلوك والأخلاق السائدة في المجتمع.

6- وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات:

من الوظائف العامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، إذ لها دورها العام في تكوين الرأي العام، وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الإخبار والإعلام، إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعني بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور، ومن ثمة تدخل الدعاية والعلاقات العامة ضمن هذه الوظيفة، فالدعاية والمغالطات أمور حاضرة بقوة في مجموعات النقاش وفي صفحات الواب.

ولكن عكس ذلك هناك من يرى أن الانترنت قد تساهم في تقوية الوعي بالقضايا الاجتماعية، فقد ترفع من الإحساس بالانتماء والإحساس بقضايا الداخل والمشاركة السياسية الفعالة وهو ما برز مسميات كثيرة مثل الديمقراطية الاليكترونية.¹

المطلب الثالث: استخدام الانترنت في الجزائر

ارتبطت الجزائر بشبكة الانترنت سنة 1993، من نوع dial up عن طريق الخط الهاتفي، ومع حلول سنة 1994 تم ربط الجزائر بشبكة الانترنت بخط متخصص عن طريق إيطاليا، وبعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، وبعدها تم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995، وذلك في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا أو أي محل عرض اجتماعي آخر.

وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تم تدعيم شبكة الانترنت سنة 1997 بخطين هاتفيين متخصصين، تصل سرعة الأولى إلى 64 كيلوبايت/ثا، أما الثاني فتقدر سرعة 256

¹ بوحنية قوي، وسائل الإعلام والاتصال وحثمية التغيير السوسيو ثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 07، العدد 14 ، 2006 ، ص234.

كيلوبايت/ثا، وفي أكتوبر 1998 تم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل (M.A.A) ، الأمريكي بقدرة 1 ميغابايت/ثا و 256 كيلوبايت/ثا، وخلال سنة 1999-2000 أقام المركز ارتباطا بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت قدرة الانترنت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت/ثا للاستقبال، و 256 كيلوبايت/ثا للإرسال، وفي جويلية 2000 وصل إلى 8 ميغابايت/ثا للاستقبال و 3 ميغابايت/ثا ، كما تم إنشاء 30 خط هاتفي جديد من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتواجد عبر مختلف ولايات الوطن.¹

وفي عام 2001، وفي محاولة منها أخذ حصة هامة في سوق الانترنت في الجزائر، قامت وزارة البريد و المواصلات بعد إنشاء مؤسسة "الجزائر تيليكوم" بالتعاقد مع الشركتين العالميتين هما لوسنت تكنولوجي الأمريكية وإريكسون السويدية "لإنشاء قواعد خاصة ستمكن من الحصول على بث يتجاوز 30 ميغابايت/ثا.

ومع تقدم عدد مقدمي خدمة الانترنت ، ارتفع عدد المستخدمين ليصل إلى حوالي 1,9 مليون مستخدم عام 2002 م، وفي أكتوبر 2006 م أعلنت في تقرير لها أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين وفي فيفري 2008 م أعلنت في تقرير لها أن عدد المستخدمين في الجزائر قد بلغ 3 ملايين مستخدم بحلول جويلية 2006 م في حين بلغ عدد من يستخدم الانترنت عالي السرعة ADSL منهم 700 ألف مستخدم، أما إحصائيات سبتمبر 2007 م فتشير إلى أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين وفي فيفري 2008 يكون عدد الأنترنتيين الجزائريين قد وصل إلى 5 ملايين وذلك حسب تصريح وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال السيد بوجمعة هيشور، أما عدد مقاهي الانترنت فقد وصل إلى 6000 عبر 1541 بلدية على مستوى القطر الوطني.

وقد اعترضت في البداية انتشار الانترنت في الجزائر ،مجموعة من العوائق تتلخص ارتفاع أسعار الهاتف الثابت والتي وصلت إلى نسبة 200% عام 2003 م، وبطء الشبكة، بالإضافة إلى هيمنة "الجزائرية للاتصالات" على الخدمة إلى غاية 2006 م، أين دخلت شركات أخرى منافسة في هذا المجال (أوراسكوم المصرية) ،ومن الأسباب المعيقة كذلك ارتفاع أسعار

¹بختي إبراهيم، الانترنت في الجزائر ،مجلة مراجعة المعلومات العلمية والتقنية،المجلد12، العدد2، 2002،ص 23-24.

الحواسيب مقارنة مع ما هو عليه الحال في الدول الخليجية مثلا، هذا ما زاد من اهتمام المستخدمين بمفهي الانترنت، بعد أن افتتح أول مقهى انترنت في الجزائر عام 1997.¹

¹بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر في العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2014-2015، ص ص 29-30.

خلاصة الفصل:

الانترنت هي ثورة العصر، وهي ظاهرة راج استخدامها على نطاق واسع خاصة مع وضع برمجيات سهلة الاستخدام للإبحار في الشبكة، و فرضت نفسها من خلال استخداماتها في كل المجالات بحيث أصبح من الصعب الاستغناء عن خدماتها. و لكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم بالإيجاب أو السلب على حد سواء، حالها في ذلك حال الكثير من الوسائل الاتصالية الأخرى، ، فبرغم من منافعها الجمة وعطاؤها الغزير باعتبارها مصدر للعلم و المعرفة و التواصل وتطوير الأمم ، فهي أيضا في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها .

الفصل الثاني: البحث العلمي والانترنت

تمهيد

المبحث الأول: ماهية البحث العلمي

المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي وأهميته

المطلب الثاني: خصائص البحث العلمي

المبحث الثاني: استخدام الانترنت في البحث

العلمي

المطلب الأول: أهمية الانترنت في البحث العلمي

المطلب الثاني: استخدامات ومعوقات استخدام الانترنت

في البحث العلمي

المطلب الثالث: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر

الانترنت

خلاصة

تمهيد :

لقد ازداد الاهتمام بالبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة، باعتباره مصدرا من مصادر المعرفة ، وعاملا مهما في حل المشكلات الإنسانية في مختلف ضروب الحياة. و أدركت الحكومات والمؤسسات على اختلافها أهميته الشاملة وأنفقت عليه الكثير من الأموال ولهذا تطورت أساليب البحث ووصلت إلى درجة عالية من العلمية، حيث لعب دورا هاما في تطورات التكنولوجيا التي وصلت إليها هذه الدول.

المبحث الأول: ماهية البحث العلمي

المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي وأهميته

1- مفهوم البحث العلمي :

البحث كلمة لها مدلول لغوي عام تعني طلب الشيء وإثارته وفحصه، هذه المعاني مجتمعة تشير بالفعل إلى طبيعة البحث العلمي، ويعرف العلماء المتخصصون البحث بأنه عملية علمية تجمع لها الحقائق والدراسات وتستولي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين، ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة، وهذه النتائج هي ثمرة البحث والغاية التي ينشدها الباحث من وراء هذه العملية الفكرية سواء كانت نظرية أو تجريبية.¹

كما عرف أيضا بأنه: "التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد أو المؤسسات على معرفة محتوى أو مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم أو لديها، مما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر إلحاحا وذلك بواسطة استخدام الأساليب العلمية والمنطقية".²

وحسب منظمة اليونسكو Unisco فيعرف البحث العلمي بأنه: "النشاط الذي يقوم به الإنسان الباحث، من خلال محاولات منظمة لكي يدرس بموضوعية الظواهر القابلة للملاحظة بقصد اكتشافها وفهمها فهما كاملا وفهم أسبابها".³

كذلك يعرف على أنه عرض مفصل أو دراسة معمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة أو التأكد من حقيقة قديمة مبحوثة وإضافة شيء جديد لها أو حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها.⁴

¹ مهري شفيقة، جمال درير، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 03، 2021، ص 730.

² قويدر بورقية، رحمة مجدة حصباية، البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 01، 2020، ص 114.

³ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، دار النمر، دمشق، سورية، 2004، ص 97.

⁴ عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 13.

2- أهمية البحث العلمي:¹

- تتضح أهمية البحث العلمي بأنه أسلوب تفكير علمي يؤدي إلى التحقق من المعرفة بدرجة عالية من الصحة والدقة، لأنه يعتمد على الأدلة والبراهين الثابتة لحل مشكلات الإنسان وارتقائه في مجالات حياته المختلفة.
- البحث العلمي طريقة منظمة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة.
- يعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية لأي حق من حقوق المعرفة، فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب إتباعها من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.
- تتجلى أهمية البحث العلمي، في كونه الأساس في سبيل الارتقاء بمستوى الإنسان والمجتمع والبشرية فكريا وثقافيا.
- للبحث العلمي أهمية كبرى في عالم إنتاج المعرفة وهو ذو جدوى اقتصادية كبرى تنعكس بالإيجاب على المجتمعات المنتجة للمعرفة مقارنة بنظيرتها المستوردة لها.
- يحيط بالإنسان العديد من المشكلات التي ينبغي عليه أن يواجهها ويسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لها، وعن طريق البحث العلمي يتوصل إلى الإجابة عن كثير من التساؤلات، وكذلك معرفة الأحداث والظواهر المختلفة من حوله ومن ثم التغلب على المشكلات التي تواجهه.

¹ بلعمري ليندة، بوسدر ايمان، توظيف الانترنت و مساهمته في دعم البحوث العلمية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2019-2020، ص ص 69-70.

المطلب الثاني: خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي خصائص معينة ومعينة لا بد من توافرها ليصبح البحث المقدم على مستوى كفو من الأبحاث، ومن أهم هذه الخصائص:

1- **الموضوعية:** وهذه الخاصية تعني أن يكون الباحث ملتزماً بالمقاييس العلمية الدقيقة، حيث يعمل على وضع كل الحقائق والأدلة التي تدعم وتقوي وجهة نظره وعليه أيضاً أن يذكر الحقائق التي تتعارض مع حقائقه وتصوراتهِ على أن تكون النتيجة التي توصل إليها منطقية، وأن يعترف بالنتائج التي استخلصها حتى لو خالفت رأيه الذي بنى عليه بحثه.

2- **الاعتماد على الطريقة الصحيحة والهادفة:**وهي الخاصية تعني أن الباحث يعمل على دراسة المشكلة التي يطرحها من كل الجوانب وأن يجد حلاً على أن يستخدم طرقاً علمية وهادفة تساعده في الوصول إلى النتائج المطلوبة.

3- **الاعتماد على القواعد العلمية:** يجب على الباحث أن يراعي في بحثه الأساليب العلمية التي تعتمد على قواعد علمية مطلوبة بشكل كبير من خلال البحث في الموضوع، وإن إغفال أو إهمال أي من هذه يخل بشكل كبير بالنتائج التي سيتوصل إليها الباحث في النهاية.

4- **الانفتاح الفكري:** وهذه الخاصية تتطلب من الباحث أن يحاول معرفة الحقيقة فقط دون أن يخلط بين أفكاره و التزاماته ومعتقداته والابتعاد بقدر الإمكان عن التزمّت والتشبث بالرؤية الأحادية المتعلقة بالنتائج التي توصل إليها، ويجب أن يكون عقلية منفتحة على كل الأفكار الأخرى التي قد تعارضه حتى لو لم تعجبه.

5- **عدم إصدار أحكام نهائية:** من أهم خصائص البحث العلمي أن لا يتسرع الباحث في إصدار الأحكام، وعليه أن يتأني بدرجة كبيرة قبل أن يصدر حكماً من الأحكام، والتي في النهاية يجب أن تكون مستندة إلى براهين وحجج وأن يعمل على إثبات نظريته التي بنى بحثه عليها.

المبحث الثاني: استخدام الانترنت في البحث العلمي

المطلب الأول: أهمية الانترنت في البحث العلمي

توفر الانترنت مزايا عديدة للباحث نذكر منها¹:

- 1- **تعدد المصادر و التحديث المستمر:** الانترنت بوابة المعلومات تسمح للباحث أن يجد ما يختاره من مصادر مختلفة، لا تقتصر على الكتب التي صدرت في بلد معين، أو الموجودة في مكتبة جامعية معينة.
- 2- **سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت للباحث:** إن تواجد محركات البحث المتعددة و المتطورة بها من القدرة العالية على البحث، التصفح، تمكن أي باحث من البحث دون مساعدة أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات و الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث يؤدي إلى استحضار المعلومة المطلوبة من أكثر من مكان في وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.
- 3- **حداثة المعلومات:** ولعل أهم ما يميز الانترنت هو ما تتميز به من قدرة مثالية على تحديث معلوماتها، فأى تطوير أو تحديث كتاب سنوي مثلا يحتاج عاما كاملا انتظارا لصدور العدد السنوي منه ليتم التعديل، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطا بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما الانترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة.
- 4- **المساعدة على التعلم "التعاون الجماعي":** ويمكن أن نسميها "مجتمع الباحثين" إن جاز التعبير، حيث تقدم الانترنت إمكانية الوصول على الباحثين والمتابعين في مختلف أنحاء العالم، بل تمنح الانترنت فرصة للتواصل مع العلماء و الباحثين و المفكرين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وهذا أمر ولا شك مهم و أساسي في احتياجات الباحث العلمية، كما تسمح بتداول الحوار العلمي بين المختصين، وهو ما يثري البحث العلمي ويطوره.

¹ بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، ط1، عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2011، ص(119)-

المطلب الثاني: استخدامات ومعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي

1- استخدامات الانترنت في البحث العلمي:

قبل التطرق إلى استخدامات وتطبيقات الانترنت في البحث العلمي ارتأينا إلى ذكر المجالات التي تستخدم فيها الانترنت لأغراض البحث العلمي، بحيث تستخدم الانترنت من وجوه عديدة نذكر منها أربع نقاط :¹

- المساعدة على توفير أكثر من طريقة في البحث والتعليم، ذلك أن الانترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات ومترامية الأطراف تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات في المجالات المختلفة.
- الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية ، والإصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة
- الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على الانترنت ، وهو ما يعرف ب elearning وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم أو في المجالات المرتبطة بها ككيفية كتابة الأبحاث مثلا ، كما أنها متاحة للباحثين حتى وان لم تتواجد مثل هذه البرامج في بلده أو مدينته.

وتوفر الانترنت العديد من التطبيقات والاستخدامات التي يستطيع الباحث استثمارها في بحثه وهي:²

1-1 البريد الإلكتروني:

تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية، تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية وشخصية مختلفة، فالبريد الإلكتروني لا يحتاج إلى تلك الجهود

¹اعبلة شريفة، كياش فضيلة، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي، مذكرة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2019-2020، ص 50.

²بن عمروش فريدة، إشكالية استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في البحث العلمي، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد 13، العدد 21، 2011، ص ص 243-244.

التي كنا نقوم بها مع البريد التقليدي، فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع، فيمكن أن تكتب هذه الرسالة مرة واحدة وتوزع المئات منها إلى المئات من الجهات ، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات وغيرها من المجالات المتعلقة بالبحث. ويستطيع الباحثون بمختلف مستوياتهم استثمار هذه الخدمة في جوانب عديدة منها:

- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات العلمية والأكاديمية المختلفة، حيث أنه لا يستوجب على المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه موجودا.
- كتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق بينهما، وبعد انجازه يمكن الاتفاق مع الناشر أو جهة علمية لنشر البحث أو الكتاب إلكترونيا.
- التراسل بين الطلبة والأساتذة بإرسال البحوث المعروضة لتصحيحها و الاستشارة في موضوع معين.

2-1 النشر الإلكتروني:

هنالك آلاف الصحف و المجالات و المراجع و الكتب وبراءات الاختراع و التقارير وغيرها من المصادر التي تنشر إلكترونيا على الشبكة و بمختلف اللغات وهي في تزايد مستمر، و الفرق الأساسي بين الشكل الورقي و الإلكتروني ، هو الكلفة المادية العليا و التي تشمل على الطبع والنشر و التوزيع و التسويق كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها للمستفيدين.

ولعل هذا ما يدعو إلى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي نستطيع أن نعوض بها عن جزء من هذه التكلفة و الكم الهائل من الأوراق، فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفيلمية و البطاقية والتخزين الإلكتروني بواسطة الحواسيب و الأقراص المكتنزة.

ومن هذا فإن فوائد النشر الإلكتروني للباحثين عديدة منها:

- التعرف على المقالات والبحوث و الدراسات المنشورة في آلاف الدوريات العلمية و البحثية التي تنشر عبر الانترنت في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة .

- الحصول على المعلومات المرجعية و الحصول على إجابات لاستفسارات الباحثين .
- المكتبة الافتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات و المعلومات و المواد التي تعجز عن تقديمها المكتبات الورقية.

3-1 الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد:

والذي يعتبر نمط علمي في نظامه وطرق تدريسه وأساليبه إدارته وهو نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط و التكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد.

4-1 الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:

هنالك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الإقليمي في مناطق العالم المختلفة، والتي ارتبطت بشبكة الانترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين على الشبكة في مختلف مناطق العالم ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر، الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة والمعروفة باسم جانيت JANET، وشبكة البحوث الأكاديمية الأسترالية ARNET، وشبكة البحوث الهولندية SURFENT، و الشبكة الأمريكية الشهيرة OCLC .

5-1 المساعدة على توفير أكثر من طريقة للبحث و التعليم:

وذلك أن الانترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات تتوفر فيها الكتب الدراسات، والأبحاث، و المقالات في مجالات مختلفة.

6-1 المواقع التعليمية:

هي مواقع أنجزت بهدف تعليم ونشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة، تتنوع أهميتها في إمكانية تصفح ونشر المقررات التعليمية، وفي ذلك إذكاء مفهوم التعليم عن بعد، التعليم مدى الحياة و التعليم الإلكتروني، والاستفادة منها في توصيل المواد التعليمية المختلفة إلى الطلاب في أماكن تواجدهم فيتعلمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يفهمهم و بالطرق التي يفضلونها وتحت إشراف من يفضلون، حيث ازداد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية

بمختلف أشكالها بمنظومة الانترنت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية، وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة.

7-1 المدونات و المنتديات:

حيث توفر هذه المساحات كم هائل من المعلومات و المقالات في مجالات مختلفة إلا أنه ما يعاب عليها عدم المصداقية.

2- معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي:

لما كانت العديد من البحوث والدراسات تنشر بالشكل الإلكتروني فإنه إذا وجدت صعوبات أمام الباحث إلى استخدام الشبكة حالت دون وصوله إلى ما ينشر أو حرمانه منها أو عدم تعريفه بها، فهذا يعد مشكلة تؤثر في نشاطه فهو يحتاج إلى أن يبدأ من حيث انتهى الآخرين، كما يجب عليه تجنب التكرار، فعلى الرغم مما لشبكة الانترنت من الإيجابيات التي تم ذكرها سابقا، إلا أنه يمكن تقسيم المعوقات المتعلقة بها والتي تواجه الباحثين إلى ما يلي:

1-2 عوائق تتعلق بالباحثين:

- عدم الرغبة لدى الباحثين على استخدام ثقافة المعلومات بنفسه لأنه قد اعتاد على الطرق التقليدية.
- عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الانترنت الأمر الذي يجعله بحجم استخدام التقنية الإلكترونية.
- عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا وذلك لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.¹
- عدم إتقان الباحثين للغة الأجنبية وخاصة الإنجليزية ما يعيق الاستفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.

¹عاطف يوسف، استخدام البحث العلمي للمكتبة الإلكترونية، مجلة الرسالة، المجلد 35، العدد 2، 2000، ص

- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة لبحثه، ما يؤدي إلى الضياع واستغراق وقت طويل في تصفحها والإفادة منها.
- عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث أن ما يتم استرجاعه غالبا ما يكون إشارات ببليوغرافية أو مستخلص.
- ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني.

2-2 عوائق تتعلق بالمعلومات:

- الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في أعداد مستخدمي شبكة الانترنت، الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية استخدام لجميع الباحثين.
- وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا على شبكة الانترنت والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة.
- طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها أم بسبب اختلاف مجالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية،... وغيرها من المجالات.
- تغير طبيعة حاجات الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق، حيث وصلت رغبتهم إلى الوصول لأجزاء هذه الوثائق.¹

المطلب الثالث: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الانترنت

إن التحدي في قطاع التعليم والبحث العلمي مزدوج مقارنة بالمجالات الأخرى فيجب تطوير هذا القطاع الإستراتيجي وإدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال فيه، واستعمالها في كل الأصعدة و في كل المراحل وتدريب الأساتذة و الطلبة والباحثين على التعاطي معها، فكانت الجامعات و مراكز البحث العلمي أول الهيئات التي ربطت بالانترنت، وفي مجال

¹عاطف يوسف، مرجع سابق، ص (12-14).

البحث العلمي كونت عدة فرق للبحث تابعة للوزارة أو مستقلة عنها على شكل مراكز أو مخابر، وسطرت برامج وطنية لتحقيق الأهداف المرجوة منها .

و منها شرعت الجزائر بربط التعليم العالي و البحث العلمي بالتكنولوجيات الحديثة، فكانت مجموعة من المبادرات و المشاريع لتطوير البحث و التعليم العالي نذكر منها:

- مشروع الشبكة الأكاديمية للبحث، مشروع التعليم عن بعد، مشروع المكتبة الافتراضية.
- برنامج إنعاش البحث العلمي 2001-2004.
- التعاون الدولي في تكنولوجيات الاتصال الحديثة: مبادرة EUREDIS من طرف اللجنة الأوربية شاركت فيها الجزائر في عدة مشاريع منها: التعليم عن بعد، الطب عن بعد، شبكات المعلومات الجهوية، التعاون مع كوريا بمساهمة المركز الكوري للانترنت، الجامعة الافتراضية الأورومتوسطية "ابن سينا"، مركز الجزائر أو الجامعات الافتراضية الجزائرية.¹

هذه مجموعة مشاريع والمبادرات مازالت طور الانجاز و التطوير، ومع ذلك فهي تسير لصالح الجزائر في هذا المجال وتتبعاً بأفائه خاصة بعد ارتباط الجامعة الجزائرية بشبكة الانترنت و التفكير في الجامعة الافتراضية، يضاف إلى ذلك إقبال مشجع على التعليم عن بعد، فعلى الجزائر بناء مجتمع يتحكم فيه المستعملون في تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الكمبيوتر و الانترنت.

إن إنشاء الشبكة الجزائرية للبحث ARN هي مرحلة هامة جدا و يمكنها أن تستكمل بإنشاء شبكة كليات على الشاكلة نفسها ، فمثلا كلية الطب تأخذ على عاتقها تطوير الطب عن بعد. إلا أنه في دراسة قام بها كل من إبراهيم بو الفلفل وعادل شيهب بعنوان "واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية" سنة 2013 ، بينت أن تطبيق التعليم الالكتروني ضعيف جدا و في بعض الأحيان منعدم ، وأوضح بعض المبحوثين في هذه الدراسة وهم الأساتذة أن استخدامه يقتصر على تقنيات العرض مثل تقنية الداتا شو و تحضير المحاضرات بشكل

¹آمنة بن عبد ربه، الجزائر في مجتمع المعلومات سنة 2003: حصيلة وآفاق، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، الجزائر ، 2005-2006، ص (99-105).

باوربونت، وأن إتاحة الدروس على شبكة الانترنت لازال محتشما نوعا ما حيث يلجأ بعض الأساتذة إلى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة .

ويمكن عرض أشكال تطبيقه كالتالي:

- استخدام تقنية البحث الإلكتروني في المكتبة.
- استخدام تقنيات العرض الحديثة.
- وجود قواعد بيانات لتحميل الأبحاث العلمية و الرسائل و الكتب.
- التواصل مع الطلبة عن طريق البريد الإلكتروني.
- وفي ما يخص الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية منها:
- ضعف الانترنت من حيث صعوبة التدفق.
- ضعف موقع الجامعة وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود مختصين في المجال.
- قلت اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدولة وذلك بعد تسخير الإمكانيات اللازمة لهذا النوع من التعليم.¹

و في مجال البحث العلمي فإن إنفاقها في هذا المجال ضئيل جدا، فمؤشر الإنفاق ا ليتعدى نسبة (0,28%) من إجمالي الناتج الوطني وهي تعتبر ضئيلة جدا إذا ما قورنت ببعض الدول الغربية.²

إن للجزائر حضور معتبرة على الرغم من ذلك ولكن بشرط أن تستعجل في وضع إستراتيجية لتحديد كل الوسائل اللازمة للإسراع في تكوين مجتمع يعمم فيه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصال و المشاركة في التدفق العالمي للمعلومات.³

¹ بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، مرجع سابق، ص35.

² عمار عماري، سعيدة بوسعدة، الإبداع التكنولوجي في الجزائر: واقع و آفاق، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد03، العدد03، 2004، ص59.

³ آمنة بن عبد ربه، مرجع سابق، ص143.

خلاصة الفصل:

إن الانترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تسهم في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع المحلي، لما لها من رصيد معرفي منظم يسهم في تسهيل عملية البحث عن المعلومات، لذا فقد أصبح استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي خاصة من الأمور الأساسية نظرا لاحتوائها على مصادر معرفية وأفاق جديدة، تسمح بتبادل المعلومات والانترنت لا يساعد فقط في عملية التواصل بين العلماء والباحثين بل يبقي المعلومات محفوظة وسهلة الوصول إليها مما يساعد الطلاب على الإطلاع على كل جديد من حولهم من أبحاث ومقالات.

ويمكن القول أن التأثير المستقبلي للانترنت على البحث العلمي سيتضمن بعدا إيجابيا لكي يمكن تطوير التعليم مجابهة تحديات المستقبل، خصوصا الإشباع الذي تقدمه الانترنت ومحتوياتها، من معلومات توجيهية للطلبة وبالتالي تحسين وخدمة البحث العلمي.

III الإطار التطبيقي: الاستبيان الخاص بالدراسة
الاستطلاعية على عينة من الطلبة بجامعة
آكلي محند أولحاج-البويرة.

الاستبيان الخاص بالدراسة الاستطلاعية

I. البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: 17/21 22/26 أكثر من 27
- 3- المستوى العلمي: ليسانس ماستر

II. المحور الأول: إقبال الطلبة الجامعيين على الانترنت في مجال البحث العلمي:

4- هل أنت من مستخدمي الانترنت ؟

- دائما أحيانا نادرا

5- أي من هذه الاستخدامات تقوم بها بكثرة في شبكة الانترنت ؟

- الاطلاع على البريد الإلكتروني البحث عن المعلومات
- التواصل عبر الشبكات الاجتماعية تحميل الألعاب والموسيقى

أخرى تذكر.....

6- ما هي الأوقات التي تفضل أن تستخدم فيها الانترنت ؟

- صباحا في الظهيرة مساء ليلا

7- ما هي المدة التي تستغرقها في استخدام الانترنت ؟

- أقل من ساعة ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات 3

8- ما هي الأماكن المفضلة لاستخدامك الانترنت ؟

- البيت الجامعة الحي الجامعي مقهى الانترنت العام

أخرى تذكر.....

9- ما هي الوسيلة التي تستعملها في استخدام الانترنت ؟

الإطار التطبيقي

الهاتف الكمبيوتر اللوحة الالكترونية

أخرى تذكر

10- هل تعتمد على الانترنت في البحث العلمي؟

دائماً أحيانا نادراً

11- ما هي مصادر الانترنت التي تستخدمها في البحث العلمي؟

المنتديات العلمية المدونات المكتبات الالكترونية

أخرى تذكر

12- هل تستخدم الانترنت ل:

البحث العلمي الدردشة إرسال الرسائل الإلكترونية

خلق صداقات الألعاب والتسلية

13- هل تلبى الانترنت احتياجاتك العلمية؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك ب "لا" لماذا؟

نقص المعلومات إهمال بعض المواضيع

غياب المصدر أو المرجع غياب تسلسل الأفكار

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال البحث العلمي

14- لماذا تلجأ للانترنت في البحوث العلمية :

قلة الوقت والجهد ثقتك في المعلومات التي تقدمها

سهولة الحصول على المعلومات

أخرى تذكر.....

15- عند استخدامك للانترنت في البحث العلمي هل تلجأ إلى موقع معين ؟

نعم لا

16- ما هو سبب تفضيلك لموقع على حساب موقع آخر في البحوث العلمية ؟

الثقة في معلوماته إمكانية الاعتماد عليه كمرجع

أنية المعلومات وجدتها

17- هل تستخدم الانترنت ل:

التواصل مع زملاء الدراسة التواصل مع الأساتذة

البحث عن معلومات غير متوفرة في الوسائط التقليدية

18- فيما تمثل الاشباع التي تحققها لك الانترنت ؟

اشباعات نفسية اشباعات اجتماعية اشباعات معرفية

19- ما هي الاشباع النفسية التي تحققها لك الانترنت ؟

التخلص من الروتين الهروب من الواقع التخلص من الشعور بالوحدة

الإطار التطبيقي

20- ما هي الاشباعات الاجتماعية التي تحسمها لك الانترنت ؟

- ربط علاقات صداقة ربط علاقات مع الجنس الإ
 إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية

21- ما هي الاشباعات المعرفية التي تحققها لك الانترنت ؟

- تزيد من ثقافتك العامة تساعدك في بحوثك العلمية
 تساعدك في العلم عن بعد

III. المحور الثالث : آفاق استخدام الطلبة الانترنت في مجال البحث العلمي

22- حسب ، رأيك هل ترى أن الانترنت أصبحت بديل الوسائل التقليدية في البحوث العلمية؟

- موافق معارض محايد

23- ما هي ايجابيات استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

- اختصار الوقت والجهد الاطلاع على المعلومات الجديدة
 تنوع المعلومات

أخرى تذكر.....

24- هي سلبيات استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

- السرقة العلمية تعود الطالب على الكسل
 الإنقاص من أهمية البحث العلمي

أخرى تذكر.....

25- حسب رأيك كيف يكون مستقبل البحث العلمي في ضوء التكنولوجيات الحديثة
وتنوع المصادر الالكترونية ؟

.....

.....

.....

.....

الخاتمة

الخاتمة:

يعد موضوع البحث العلمي من المواضيع الهادفة والمهمة والمطروحة بشدة في الوقت الراهن خاصة بما ينطوي من معطيات ومكونات ومصادر بحثية ومعرفية تساهم وتساعد الطالب في البحث والتنقيب عنها عن طريق توظيف التكنولوجيا الحديثة التي توفر مصادر هائلة من شتى أنواع المعلومات للباحثين والطلاب على وجه الخصوص.

واستكمالاً لما تم عرضه في الجانبين النظري والتطبيقي، سعينا من خلال تناول موضوع استخدامات الطلبة للانترنت في البحث العلمي محاولين الكشف عن توجه الطلبة للاعتماد أكثر على الانترنت، فالانترنت تزود الطلاب بخدمات عدة وأنماط مختلفة من مصادر المعلومات، حيث بينت النتائج أنها أصبحت احد مصادر المعلومات الالكترونية في العصر الحديث للطلبة الجامعين ووسيلة بحث فعالة أقل تكلفة وأكثر سرعة وهي توفر ضمن خدماتها العديدة كما هائلا من المعلومات في شكل كتب أو مقالات ومجلات علمية وجميعها من المصادر المهمة التي تجذب مجتمع الباحثين إليها ، بالإضافة إلى كونها وسيلة تواصل من خلال البريد الالكتروني و غيره من التطبيقات التي سهلت على الطالب عملية التواصل و تبادل الأفكار والأسئلة مع الزملاء و الأساتذة .

و في الأخير نجد أن شبكة الانترنت أصبحت تلقى قبولا كبيرا من طرف الطلبة الجامعيين مقارنة بالمصادر الأخرى وهذا ما يتطلبه العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال. نتمنى أن يستطيع هذا البحث خدمة البحث العلمي ويفتح الأبواب لدراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا المجال الهام.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

➤ الكتب:

- 1) بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، ط1، عمان، دار الولاية للنشر والتوزيع، 2011.
- 2) رحيمة عيساني : مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط 1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، 2007 .
- 3) عبد زيد الكيلاني ، نضال كمال الشريفين :مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن، 2005.
- 4) عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، دار النمر، دمشق، سورية، ط2، 2004.
- 5) عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 .
- 6) عوض منصور، جمال سليمان، شبكة الانترنت دليل سريع للاتصال بالعالم، ط، دار البشير للنشر، 1996.
- 7) محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2005.
- 8) محمد علي بدوي، دراسات سوسيو إعلامية، د ط ،لبنان دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2006.

➤ الرسائل والمذكرات:

- 9) أمّنة بن عبد ربه، الجزائر في مجتمع المعلومات سنة 2003: حصيلة وآفاق ،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، الجزائر ، 2005-2006.
- 10) طيبي محمد، ثقافة الانترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تيارت، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية ،كلية العلوم الإنسانية و الحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2009-2010 .

- (11) اعبلة شريفة، كياش فضيلة، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية بأدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2019-2020.
- (12) بلعمري ليندة، بوسدر ايمان، توظيف الانترنت و مساهمته في دعم البحوث العلمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل، 2019-2020 .
- (13) بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر في العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2014-2015.
- (14) جدي نور الهدى، استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت"دراسة ميدانية بجامعة المسيلة"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مسيلة، 2013.
- (15) خميسي زايدي، استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباعات المحققة منها، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016-2017.
- (16) زهيرة بوشاكر، نجود زعيم، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدي الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي-، 2014-2015.
- (17) سلمة برسولي، الانترنت و ابناء المعرفي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.
- (18) خميسي زايدي، استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباعات المحققة منها، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016-2017.

قائمة المراجع

- (19) زهيرة بوشاكر، نجود زعيم، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدي الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، 2014-2015.
- (20) سلمة برسولي، الانترنت وابناء المعرفي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014-2015.
- المجالات:
- (21) بختي إبراهيم، الانترنت في الجزائر ،مجلة مراجعة المعلومات العلمية والتقنية،المجلد12، العدد2، 2002.
- (22) بن عمروش فريدة،إشكالية استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في البحث العلمي، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد13، العدد21، 2011.
- (23) بوعافية رشيد،يدو محمد، التجارة الالكترونية عبر شبكة الانترنت: الإطار النظري والتطبيقي،مجلة الاقتصاد الجديد، العدد18، المجلد01، 2018.
- (24) حورية مزيان وآخرون ،الانترنت في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة البليدة 2، مجلة جسور المعرفة، المجلد 07، العدد02، 2021.
- (25) عاطف يوسف،استخدام البحث العلمي للمكتبة الإلكترونية، مجلة الرسالة، المجلد 35، العدد 2، 2000.
- (26) عمار عماري، سعيدة بوسعدة، الإبداع التكنولوجي في الجزائر: واقع و آفاق،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد03، العدد03، 2004.
- (27) عمر حمداوي، العربي بن داود،دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد 03، العدد06، 2011.

قائمة المراجع

- (28) خميسي زايدي، استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباكات المحققة منها، مذكرة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016-2017.
- (29) زهيرة بوشاكر، نجود زعيم، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدي الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، 2014-2015.
- (30) سلمة برسولي، الانترنت وابناء المعرفي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015. قويدر بورقبة ، رحمة مجدة حصباية ،البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 01، 2020.
- (31) مهري شفيقة، جمال درير، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 03، 2021.
- (32) نور الدين بومهرة، ماجدة حجار، الانترنت: مفهومها وتجلياتها والآثار المترتبة عن استخدامها، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 06، العدد 12، 2005.

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|---|-------------------------------|
| شكر وعرغان | |
| الإهداء | |
| | ملخص الدراسة |
| | خطة البحث |
| أ | مقدمة |
| الإطار المنهجي للدراسة | |
| 02 | 1- الإشكالية |
| 03 | 2- التساؤلات |
| 03 | 3- أسباب اختيار الموضوع |
| 04 | 4- أهداف الدراسة |
| 04 | 5- أهمية الدراسة |
| 04 | 6- منهج الدراسة و أدواتها |
| 06 | 7- مجتمع البحث و عينة الدراسة |
| 06 | 8- الدراسات السابقة |
| 09 | 9- تحديد المفاهيم والمصطلحات |
| 10 | خلاصة الفصل |
| الفصل الأول: ماهية الانترنت و استخداماتها | |

فهرس المحتويات

| | |
|--------------------------------------|---|
| 11 | تمهيد |
| 11 | المبحث الأول: ماهية الانترنت وآثارها |
| 11 | المطلب الأول: نشأة الانترنت و تطورها |
| 12 | المطلب الثاني: مفهوم الانترنت وأهميتها |
| 14 | المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الانترنت |
| 15 | المبحث الثاني: استخدامات الانترنت |
| 15 | المطلب الأول: خدمات الانترنت |
| 17 | المطلب الثاني: وظائف الانترنت |
| 20 | المطلب الثالث: استخدام الانترنت في الجزائر |
| 23 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: البحث العلمي والانترنت | |
| 25 | تمهيد |
| 26 | المبحث الأول: ماهية البحث العلمي |
| 26 | المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي وأهميته |
| 28 | المطلب الثاني: خصائص البحث العلمي |
| 29 | المبحث الثاني: استخدام الانترنت في البحث العلمي |
| 29 | المطلب الأول: أهمية الانترنت في البحث العلمي |
| 30 | المطلب الثاني: استخدامات ومعوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي |
| 34 | المطلب الثالث: آفاق البحث العلمي في الجزائر عبر الانترنت |

فهرس المحتويات

| | |
|---|--|
| 37 | خلاصة الفصل |
| الإطار التطبيقي: الاستبيان الخاص بالدراسة الاستطلاعية | |
| 39 | I. البيانات الشخصية |
| 39 | II. المحور الأول: إقبال الطلبة الجامعيين على الانترنت في مجال البحث العلمي |
| 41 | III. المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في مجال البحث العلمي |
| 42 | IV. المحور الثالث: آفاق استخدام الطلبة الانترنت في مجال البحث العلمي |
| 45 | الخاتمة |
| 47 | قائمة المراجع |
| 51 | فهرس المحتويات |